الأنباء
الاثنين 18 ابريل 2011

كبير الأطباء عن اللحظات الحاسمة في استجواب الرئيس السابق: صوته طبيعي وأتوقع أن يكون مصاباً بضعف السمع في أذنه اليسرى

مبارك يمثل أمام النيابة 28 الجاري واستئناف التحقيق مع نجليه في «طره»

القاهرة ـ وكالات: فيما أعلن مصدر مسؤول بمستشفى شرم الشيخ الدولي أن الرئيس السابق حسني مبارك مازال موجودا في جناحه رقم (309) بمستشفى شرم الشيخ الدولي، وترافقه زوجته، مشددا على انه تم منع الأطقم الطبية والعاملين بالمستشفى من دخول جناحه، أو إجراء أي فحوص طبية له، فيما اقتصرت المتابعة الصحية لحالته على الطاقم الطبي المرافق له، أكدت تقارير صحافية انه سيتم استدعاء مبارك للتحقيق معه أمام المستشار مصطفى سليمان المحامي العام لنيابات استئناف القاهرة يوم الخميس 28 الجاري أي بعد أسبوعين حول اتهامه بالحصول على عمولات وإفساد الحياة السياسية وإهدار المال العام. ويرجع قرار استدعاء مبارك للتحقيق استنادا إلى نص قرار الحبس الذي صدر الأسبوع الماضي ونص على أن يراعى تجديد حبس المتهم على أن يتم استدعاؤه عقب انتهاء المدة القانونية بوجود محاميه لاستكمال التحقيقات الأولى المتعلقة بقتل المتظاهرين بجمعة الغضب على أن تتم مواجهته بباقي التهم المنسوبة إليه.

جدير بالذكر أن الرئيس المخلوع قد خضع للتحقيق في مستشفى شرم الشيخ لمدة نصف ساعة فقط. في السياق نفسه سأله المحقق عن اسمه وسنه ومهنته وقدم «المخلوع» للمحقق بطاقة الرقم القومي الخاصة به التي تحمل رقم «1» ومدون بها رئيس جمهورية مصر العربية.

حسني مبارك

وكان النائب العام المستشار عبدالمجيد محمود قد أصدر قرارا «الجمعة» يتم بمقتضاه نقل الرئيس السابق حسني مبارك من مستشفى شرم الشيخ الدولي الذي يرقد به حاليا للعلاج منذ يوم الأربعاء الماضي أثناء التحقيق معه بمعرفة النيابة، وذلك إلى أحد المستشفيات العسكرية.

وتضمن القرار توفير الرعاية الصحية لمبارك وتعيين الحراسة اللازمة عليه واتخاذ الإجراءات المقررة قانونا بشأنه كونه محبوسا احتياطيا وفقا لأحكام قانون السجون، على أن تتم موافاة النائب العام بأي تطورات تطرأ على حالته الصحية وإخطاره فور تحسن حالته، ومدى إمكانية نقله إلى السجن المقرر حبسه فيه احتياطيا. في السياق ذاته، أعلن مصدر طبي ان إدخال الرئيس المصري السابق حسني مبارك الى المستشفى سببه هبوط حاد في الدورة الدموية، مشيرا الى ان حالته الصحية مستقرة وقلبه يعمل جيدا، كما أفادت وكالة الأنباء الرسمية.

وقال «المصدر الطبي المسؤول» انه «تم عمل موجات صوتية على عضلة القلب اثبت عملها بكفاءة 73٪، ما يعني استقرار حالته الصحية». وحول استئناف التحقيقات مع نجلي الرئيس السابق علاء وجمال قال المتحدث الرسمي باسم النائب العام المصري عبدالمجيد محمود ان النيابة العامة أجرت امس تحقيقات مع نجلي الرئيس السابق حسني مبارك بشأن اتهامات تتعلق بالفساد المالي.

واضاف المتحدث في بيان ان «فريقا من محققي النيابة العامة انتقل الى سجن طره بعد ان رفضت وزارة الداخلية نقل علاء وجمال مبارك الى مقر النيابة العامة في وسط القاهرة «لأسباب أمنية».

وأوضح المتحدث ان التحقيقات تمت معهما في سجن طره صباح امس بشأن «علاقة كل منهما بشركة كائنة بقبرص وبإحدى الجزر البريطانية تعمل في نشاط ادارة صناديق الاستثمار».

واضاف المتحدث باسم النائب العام ان التحقيقات شملت كذلك اتهامات تتعلق بـ «الشراكة الإجبارية في بعض التوكيلات التابعة لشركات أجنبية تعمل في مصر ومدى صلة كل منهما وكانت شائعات تتردد في مصر منذ سنوات من دون ان يتم تأكيدها حتى الآن عن قيام علاء مبارك بإجبار رجال الأعمال الذين يحصلون على توكيلات من شركات أجنبية كبرى بأن يدخلوه شريكا معهم. وعن اللحظات الحاسمة في استجواب الرئيس السابق أكد الطبيب السباعي احمد السباعي كبير الأطباء الشرعيين لبرنامج «مصر النهاردة» المذاع على التلفزيون المصري ان اللقاء الأول له بالرئيس السابق حسني مبارك كان يوم الثلاثاء الماضي وبصحبته 2 من الأطباء «اخصائي باطنة واستشاري رعاية مركزة». وكان مبارك يعاني حينها من ارتجاف أذيني في القلب تسبب في هبوط في الضغط وصل الى 50/80 بسبب سماعه نبأ استجوابه، وعامل السن، وبناء على ذلك كان لابد من استجوابه في المستشفى تخوفا من إصابته بأي مضاعفات أخرى في حالة نقله واستجوابه في المنزل. وأشار الى ان مبارك كان بصحبته حرمه ونجليه علاء وجمال، ونفى الطبيب ان تكون سوزان مبارك قد تعرضت لأي حالات إغماء في التوقيت الذي تواجد فيه مع الرئيس السابق، بينما في اليوم التالي لم تستطع الوقوف على قدميها وأجهشت في البكاء. وتوقع السباعي ان يكون مبارك مصابا بضعف في السمع بأذنه اليسرى وظهر ذلك خلال حديثه معه، وأكد ان صوته كان طبيعيا تماما في أثناء الحديث وبدا متماسكا، وأكد ان المستندات التي شاهدها قبل تحقيق النيابة كانت تحمل في المرة الأولى الرئيس السابق وبعد التحقيق وإجراءات النيابة أصبحت «المتهم».

حبس زاهي حواس سنة لامتناعه عن تنفيذ حكم قضائي

قضت محكمة جنح العجوزة ـ حسب بوابة الاهرام الالكترونية ـ بمعاقبة زاهي حواس وزير الدولة للآثار بالحبس سنة وكفالة 500 جنيه وعزله من وظيفته والزامه بأداء مبلغ 10000 جنيه، تعويضا مؤقتا للمدعي بسبب امتناعه عن تنفيذ حكم قضائي صادر من محكمة القضاء الاداري لصالح أحد المواطنين بشأن نزاع بين المدعي وهيئة الآثار على قطعه أرض.

زاهي حواس

مبارك منح شركات بيرلسكوني امتيازات واسعة في مصر

كشفت مصادر مطلعة لـ «الأخبار» المصرية أن هناك دلائل قوية تشير إلى وجود علاقات تجارية خاصة تجمع بين الرئيس السابق محمد حسني مبارك ورئيس الوزراء الايطالي بيرلسكوني وأن مبارك ساهم في منح شركات بيرلسكوني امتيازات غير مسبوقة في مصر، وأكدت المصادر أن الشركة الأجنبية المتهمة بشراء مساحات شاسعة من أراضي جنوب سيناء بموافقة استثنائية من محافظ جنوب سيناء الأسبق رغم وجود قانون يحظر تملك الأجانب لأراضي سيناء هي شركة ايطالية مملوكة لرئيس الوزراء الايطالي بيرلسكوني.

وتبلغ المساحات التي تملكتها الشركة قرابة 500 ألف متر قامت الشركة بتقسيمها وبيعها لأجانب من مقرها بلوكسمبورغ.

السادات: الإخوان أصبحوا المحظوظة بدلاً من المحظورة!

أكد طلعت السادات أن أعضاء جماعة الإخوان المسلمين سيعملون جاهدين خلال الفترة المقبلة على السيطرة على الحكم من خلال البرلمان وتقليص دور رئيس الجمهورية، ووصفها بالجماعة «المحظوظة» وليست المحظورة كما كانت. وقال السادات خلال حواره لبرنامج «الحياة اليوم» انه يجب ان نهيئ انفسنا لفوز الجماعة بانتخابات الرئاسة والبرلمان لخلو الساحة السياسية بعد سقوط اغلب اعضاء النظام السابق في قضايا رشوة وفساد مالي. وأضاف السادات ان الاخوان سيسطرون على كل مناحي الحياة السياسية لأنهم الأكثر تنظيما كما يرى السادات أن الشعب المصري غير منظم بالقدر الكافي بينما الاخوان هم حاليا الاكثر تنظيما وقدرة على الحركة وحصدوا وحدهم مكاسب ثورة التحرير.

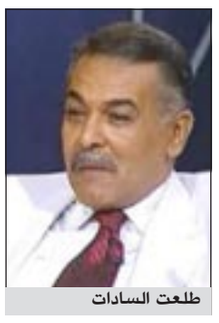
طلعت السادات

مجلس «حكماء وبرلمان» لشباب الثورة بالإسكندرية

قرر عدد من شباب الثورة بالإسكندرية، تكوين «برلمان وحكومة» لشباب الثورة بالإسكندرية، على أن يتكون برلمان الشباب من 22 عضوا بعدد دوائر المحافظة وسيتم اختيارهم بالانتخاب، وتتكون الحكومة من عدد 13 وزارة فقط، بالإضافة إلى مجلس حكماء تكون مهمته استشارية فقط.

وقال الشباب ـ حسب جريدة الشروق القاهرية ـ خلال اجتماعهم الجمعة الماضية، إن ما يقومون به «ليس حكومة.. ولا برلمان ظل»، ولكن «حكومة وبرلمان» يكون هدفهما الأساسي تقديم الدعم والعون من خلال الدراسات لحكومة تسيير الأعمال برئاسة د.عصام شرف، وذلك «استمرارا لما بدأه يوم الثلاثاء 25 يناير» وما تبعة من أحداث.

واقترح الشباب عددا من الأسماء السياسية البارزة كمجلس حكماء تأسيسي، بينهم «أبو العز الحريري، ود.عمر السباخي، وعبدالرحمن الجوهر، ومؤمن رشاد»، وغيرهم بحد أقصى 10 أفراد، بالإضافة إلى أعضاء اللجنة التحضيرية والتي تتضمن خمسة أسماء وهم «كريم محروس، وناصر الهواري، وعبدالعزيز الشناوي، ومعتز الشناوي، هشام العقاري».

وأكد أعضاء اللجنة التحضيرية، على أن حكومة الشباب سوف تتبنى مشروعا قوميا يخص الإسكندرية، ليكون في النهاية مع غيره من مشروعات حكومات الشباب بالمحافظات مشروعا تنمويا للنهوض بالاقتصاد المصري، على أن يتم طرح المشروع كاملا وتحديد مواعيد الانتخابات بحيث تبدأ الحكومة والبرلمان العمل بداية مايو القادم.

في سياق متصل، أعلن محمد عبدالقدوس، مقرر لجنة الحريات بنقابة الصحافيين، امس الأول عن إنشاء حكومة ظل شبابية يتكون أعضاؤها من شباب الثورة من الأحزاب والتيارات السياسية كافة، وذلك خلال اجتماع جماهيري لأعضاء الحكومة بنقابة الصحافيين.

وأكد عبدالقدوس أن حكومة الظل ليست بديلا عن الحكومة العادية، ولكنها معنية بمراقبة أداء الحكومة الحالية، ومتابعة تنفيذ باقي مطالب الثورة، والمساهمة في حل مشكلات كل الوزارات، ووضع حلول ومقترحات لتطويرها، وأن يكون هناك تواصلا شعبيا حقيقيا مع حكومة شرف والمجلس العسكري.

وفي هذا الإطار صرح علي عبدالعزيز، المدرس المساعد بكلية التجارة جامعة القاهرة وعضو حكومة الظل، بأن «الحكومة تتكون من 30 وزارة، وليس لدينا في الحكومة وزير لكل وزارة، ولكن كل وزارة تتكون من فريق عمل مهمته متابعة أداء الحكومة الحالية، وأيضا تقديم مقترحات لتطوير أداء الوزارة».

واستحدثت حكومة الظل وزارة مخصصة لوضع الاستراتيجيات ووضع حلول لمشكلات الوزارات الأخرى، وتتكون من عدد من الخبراء وأساتذة الجامعة الشباب، من مختلف الجامعات المصرية، ويصف د.محمد عبدالله العضو بها دورها قائلا: «حكومة الظل تعنى بوضع حلول عملية لمشكلات الوزارات والتواصل مع حكومة د.شرف للمشاركة في عمل الحكومة الحالية، وأول مقترح نريد عرضه على الحكومة هو التصويت الإلكتروني».

نجل الشعراوي: سوزان مبارك حاربت والدي لرفضه الخلع

اتهم عبدالرحيم الشعراوي ـ نجل الداعية الاسلامي الكبير محمد متولي الشعراوي ـ سوزان مبارك قرينة الرئيس المصري المخلوع، وصفوت الشريف رئيس مجلس الشورى السابق بأنهما حاربا والده، ومنعا برنامجه من التلفزيون، لانه رفض قانون الخلع والاعضاء البشرية.

وكشف في الوقت نفسه عن كلمة وجهها للثوار منذ 26 عاما، طالبهم فيها بالهدوء بعد نجاح انتفاضتهم حتى يتم البناء.

سوزان مبارك

وقال عبدالرحيم الشعراوي في تصريحات تلفزيونية لبرنامج «360 درجة» على قناة الحياة: ان والده الشيخ الشعراوي رفض تقديم برامج تؤيد قوانين للمرأة المصرية، مثل الخلع او قانون نقل الاعضاء البشرية لتمريره، فما كان من سوزان مبارك الا ان طلبت من صفوت الشريف وزير الاعلام في ذلك الوقت منع برنامجه الاسبوعي، الذي كا يبث عقب صلاة الجمعة بالتلفزيون المصري، وكان يشاهده وينتظره الملايين.

وشدد على ان والده عندما القى درسا بعنوان «الثائر الحق» عام 1985، كأنه كان يرى ويسمع ويشاهد ما يحدث اليوم بعد الثورة المصرية، التي كان يتوقعها، فقد قال: الثائر الحق يثور ليهدم الفساد والظلم والطغيان ثم يهدأ ليبني الامجاد، وذلك في اشارة منه الى انه يرفض التظاهرات الفئوية بعد نجاح الثورة المصرية العظيمة.

موضحا أنه لم يذهب لميدان التحرير لمرضه، الا ان اولاده واحفاده ذهبوا للميدان ووقفوا مع الثوار.

ناشط سياسي يسخر من الثورة المضادة على «اليوتيوب»: مبارك أذاع «مازينجر» ليعلّم الشباب الاعتماد على القوة!

انتشر على موقع اليوتيوب فيديو ساخر من دعاة الثورة المضادة، الذين يقدمون تبريرات لأخطاء النظام السابق ورئيسه بشكل فيه قدر كبير من المبالغة التي لا تستند إلى أدلة أو حقائق بقدر ما تستند إلى «الفهلوة».

بطل المقطع الساخر الممثل والناشط السياسي مدحت شاكر كامل، ويظهر غاضبا متقمصا دور المدافع عن إنجازات مبارك، معددا إنجازاته، وأولها أنه «زعل» إسرائيل في حرب 1973 على طريقة «جاكي شان»، وأذاع مسلسلات «مازينجر» التي علمت الشباب الاعتماد على القوة، وكذلك مسلسل «كابتن ماجد» الذي ساعدنا على أن نصبح أسياد أفريقيا في كرة القدم.

ويعدد مدحت شاكر إنجازات مبارك، مشيرا إلى عبقريته في تدشين التاكسي الأبيض بدلا من التاكسي الأسود الكئيب، وكذلك بناء عدد كبير من الكباري، ويهاجم شاكر منتقدي مبارك بقوله «أنتم لا تعرفون يعني إيه كوبري، الكوبري مش عربيات بتمشي بسرعة وخلاص، لأ الكوبري حدادين بتشتغل، وبعد ما يخلص ناس بتقعد عليه تبيع فل وورد وحمص شام، يعني ناس كتير بتشتغل». كما ينتقد شاكر، على طريقة الليميي، من يريدون محاكمة مبارك، مستخدما قاموس بعض السياسيين الذين يشبهون مبارك بالأب للشعب المصري، قائلا «ممكن ألاقي مظاهرات يوم الجمعة عايزين يحاكموا أبويا ويعدموه، ترضى يعدموا أبوك، لأ أنا أموته بإيدي ولا أخليش حد يعدمه».

البرادعي: الدولة المدنية والمساواة بين المصريين خط أحمر

القاهرة ـ يو.بي.آي: قال المرشح لرئاسة الجمهورية في مصر د.محمد البرادعي ان الدولة المدنية في مصر خط أحمر لا ينبغي تجاوزه وحذر من مخاطر الإسراع بإنهاء المرحلة الانتقالية.

ونقلت صحيفة «الأهرام» عن البرادعي في مقابلة امس قوله «بالنسبة لي أعتقد أن الأمر كذلك للشعب المصري يوجد خطان أحمران من المحظور تجاوزهما وهما مدنية الدولة والمساواة التامة بين جميع المصريين بصرف النظر عن أي اختلافات عقائدية أو عرقية».

د.محمد البرادعي

واضاف «اذا اتفقنا على هذين الخطين فإنه يكون لكل مصري بصرف النظر عن انتمائه لجماعة الإخوان المسلمين أو السلفيين أو أي طائفة أو عقيدة أو لون أو نطاق جغرافي، حرية الرأي والعقيدة مادام يعمل في إطار سلمي وديموقراطي».

وجدد البرادعي دعوته الى اجراء حوار وطني للتوافق على شكل وقيم الدولة وتحقيق تصالح اجتماعي وسياسي.

ودعا الى تشكيل «جمعية تأسيسية مستقلة لصياغة ما سيتفق عليه في هذا الحوار ووضعه في دستور جديد وإجراء انتخابات رئاسية تليها انتخابات برلمانية بعد منح الأحزاب الجديدة فرصة لتكوين نفسها».

وطالب البرادعي بتشكيل «مجلس رئاسي أو استشاري مدني بالكامل أو يضم عسكريين لاشتراك الذين قاموا بالثورة في اتخاذ القرار ولتخفيف عبء الإدارة السياسية عن الجيش ليستمر في وضع التقرير الدائم وليرتفع فوق النقد السياسي، وتحويل الحكومة الانتقالية إلى حكومة إنقاذ وطني ومنحها صلاحيات سياسية واقتصادية أكبر، بهدف تمكينها من مواجهة الوضع الاقتصادي الذي يمر بمنعطف خطر».

نهال كمال: سوزان منعت ظهور الفقراء على التلفزيون المصري

أكدت الإعلامية نهال كمال رئيسة التلفزيون الجديدة انه بأوامر من سوزان مبارك قرينة الرئيس السابق كان مرفوضا تماما ان يظهر الفقراء على شاشة التلفزيون المصري، ووصل الحد الى انها اعترضت على اعلان لمسحوق غسيل لسيدة مصرية تجلس خلف «طشت» بدعوى انه يسيء لمصر. وأضافت نهال ـ حسب جريدة الشروق ـ ان قرينة الرئيس السابق رفضت وجود المحجبات على الشاشة لأن شكلهن بالحجاب ليس معبرا عن أم الدنيا، وعلى خط موازٍ كان النظام السابق يضع قوائم للممنوعين من الظهور على شاشة التلفزيون، والتي ضمت جماعة الاخوان التي كانت تحمل لقب المحظورة والسلفيين وكثيرا من الدعاة الجدد ورجال المعارضة وشباب الحركات الاحتجاجية المناهضة للسلطة، وبعض الكتاب من أصحاب الآراء المزعجة للنظام وغيرهم. واختتمت الإعلامية كمال حديثها قائلة شاشة التلفزيون المصري ملك للمصريين جميعا باختلاف آرائهم وتوجهاتهم ومعتقداتهم، فقرائهم وأغنيائهم، العامة والصفوة، فلن يمنع أحد من الظهور بعد اليوم وهذا عهد مضى ولن يعود، بل والأكثر من هذا انني أؤكد اننا لن نتحول بعد اليوم الى بوق لأحد ولن نتهافت لفتح الباب لفكر دون غيره ولن تطغى فئة على أخرى.

نهال كمال

تقرير إخباري

أخطر 7 أزمات في حياة مبارك قبل مواجهة مصير صدام: انتفاضة الأمن المركزي والإرهاب ومحاولات اغتياله وضغوط جورج بوش

لم يخطر ببال الرئيس المصري السابق حسني مبارك أنه سوف يجبر على ترك الحكم من خلال ثورة شعبية استمرت 18 يوما فقط، رغم أنه حكم البلاد بالحديد والنار لنحو 30 عاما. ولم يتخيل يوما أن يكون مصيره السجن، هو وأفراد أسرته وأصهاره وأركان نظام حكمه.

تعرض مبارك ـ كما يؤكد موقع إيلاف ـ للعديد من الأزمات منذ أن تولى حكم مصر في 14 أكتوبر 1981، بعد اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات أثناء الاحتفال بذكرى الانتصار في حرب السادس من أكتوبر 1973، واستطاع التغلب عليها. غير أن أصعب تلك الأزمات هي ثورة 25 يناير، التي أزاحته من على كرسي الحكم، وقضت على أحلام نجله الأصغر جمال في خلافته، وزجت بهم في السجن، حيث يواجهون شبح التأرجح على حبل المشنقة، وهو المصير نفسه الذي تعرض له المقبور صدام حسين، ولكن هذه المرة بأيدي شعبه، وليس بأيدي الأميركيين.

انتفاضة الأمن المركزي: بدأت أول وأشد الأزمات بعد خمسة أعوام من توليه مقاليد الأمور، حيث اندفع عشرات الآلاف من جنود الأمن المركزي للشوارع، يكسرون ويحطمون كل ما يتصادف وجوده أمامهم، وذلك احتجاجا على تردي أوضاعهم، وسريان شائعة تزعم مد خدمتهم في قوات الأمن إلى خمسة أعوام بدلا من ثلاثة. وتصدى مبارك بكل قسوة لتلك الانتفاضة، حيث أصدر قرارا بحظر التجوال، وأمر بنزول قوات الجيش للشوارع.

عودة شبح الإخوان: في العام التالي مباشرة، واجه مبارك أزمة جديدة، ولكنها أزمة سياسية، تنبئ بأن نظام حكمه صار في مرمى الخطر من تيار الإسلام السياسي الذي تمثله جماعة الإخوان المسلمين، تلك الجماعة التي اغتالت رئيس وزراء مصر في عهد الملك فاروق، وخرجت من تحت عباءتها الجماعة الإسلامية التي خططت ونفذت جريمة اغتيال سلفه الرئيس السادات، وتمثل موضع الخطر في فوز تلك الجماعة بعد التحالف مع حزبي الأحرار والعمل بـ 56 مقعدا، وواجه مبارك تلك الأزمة بالكثير من الخطط السياسية والأمنية التي هدفت إلى ضرب الجماعة في مقتل، من خلال اعتقال أفرادها وقياداتها وضرب البنية التحتية لها.

الإرهاب: كان الإرهاب أخطر الأزمات التي واجهها مبارك طوال سنوات حكمه لمصر، والذي برز بقوة في 12 أكتوبر من العام 1990، حيث تعرض د. رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب الأسبق للاغتيال بالقرب من ميدان التحرير وسط القاهرة.وغيرها من الحوادث الكثير.

محاولات الاغتيال: غير أن أخطر العمليات الإرهابية تلك التي استهدفت مبارك شخصيا، حيث تعرض لمحاولة اغتيال في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا في 26 يونيو 1995، قبيل مشاركته في القمة الأفريقية الحادية والثلاثين، كما تعرض مبارك في 6 سبتمبر من العام 1999، لمحاولة اغتيال في مدينة بورسعيد.

ضغوط جورج بوش الابن: كغيره من الحكام العرب، بدأ مبارك يشعر بالخوف والخطر على نظام حكمه، بعد سقوط العاصمة العراقية بغداد في 9 أبريل من العام 2004، واختباء المقبور صدام حسين في قبو ببلدته تكريت، ثم إلقاء القبض عليه، وتنفيذ حكم الإعدام شنقا بتاريخ 30 ديسمبر من العام 2006. وهاهو مبارك يواجه المصير نفسه، ولكن على أيدي شعبه، وليس الأميركيين. وفي العام 2004، بدأ الرئيس الأميركي الأسبق جورج دبليو بوش، يمارس ضغوطا شديدة على مبارك لإجراء إصلاحات سياسية في مصر. واستطاعت ضغوط بوش فتح ثغرات أمام النشطاء السياسيين والحقوقيين والصحافيين في مصر، واستطاعت جماعة الإخوان المسلمين الفوز بـ 88 مقعدا في انتخابات مجلس الشعب 2005. وتوترت العلاقات بين مصر وأميركا على مدار ثماني سنوات، لم يزر مبارك واشنطن فيها مرة واحدة، رغم أنه منذ توليه الحكم، كان قد تعود زيارتها سنويا.

المسمار الأخير: كانت الضغوط الأميركية، والداخلية، هي المسمار الأول في نعش نظام حكم الرئيس مبارك، بينما تكفل نجله الأصغر جمال الذي كان يطمع في الوصول لكرسي الرئاسة بدق المسمار الأخير. وشهدت الانتخابات النيابية والرئاسية في العام 2005، صعود نجم جمال مبارك، وانفراده بإدارة الشؤون الداخلية للبلاد في ظل اعتلال صحة والده. ووجد مجموعة من رجال الأعمال والسياسيين الطامعين في السلطة ضالتهم في جمال. فاحتشدوا حوله، وزينوا له ما يرغب فيه.

25 يناير: كان مبارك ونجله وحاشيتهما يظنون الأمور تسير كما يخططون، إلى أن تعرض الشاب خالد سعيد للموت نتيجة للتعذيب على يد مجموعة من أفراد الشرطة بالإسكندرية في شهر يونيو من العام 2010. وبدأ المصريون سلسلة طويلة من الاحتجاجات في شتى أنحاء البلاد. وتعرض النظام لانتقادات واسعة من قبل الدول الغربية والولايات المتحدة الأميركية. وماطل نظام حكم مبارك في تقديم المتهمين للمحاكمة، بل حاول العمل على إفلاتهم من القضية وأطلق بعض النشطاء دعوة للتظاهر ضد التعذيب في 25 يناير يوم الاحتفال بعيد الشرطة، ولقيت الدعوة استجابات واسعة من قبل الشعب المصري، ونزل عشرات الآلاف من المصريين للشوارع والميادين، وقوبلت المظاهرات بعنف مفرط من قبل الشرطة. وسقط المئات من الشهداء، واستمرت الاحتجاجات السلمية المطالبة برحيل مبارك، لمدة 18 يوما. وكانت تلك أصعب وآخر أزمة يوجهها مبارك طوال 30عاما، ولم يستطع الانتصار عليها، حيث أجبر تحت الضغوط الشعبية على التنحي وتسليم سلطات رئيس الجمهورية للمجلس الأعلى للقوات المسلحة بتاريخ 11 فبراير الماضي.